

مَوْلِدُ عَطَاءِ الرَّسُولِ فِي مُحْتَدِ سَخَاءِ الْبُتُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

أَلْحَدُ لِلَّهِ مُعِينِ الْأَقْطَابِ عَلَى أَحْيَاءِ الدِّينِ وَمُحِي الْمُؤْمِنِينَ بِإِرْشَادِهِمْ
وَهَدْيِهِمُ الْبَتِينَ وَمُنْطِقِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَسَائِهِمْ بَيْنَ مُحِي الدِّينِ وَمُعِينِ الدِّينِ
فَنَحْبُدُكَ حَبْدَ الْمُصْطَفَيْنِ مِنَ الْأَمْلَاكِ وَالْبُجْتَبَيْنِ مِنْ سُكَّانِ الْأَفْلَاكِ وَنَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَكَ لِلْبَيْتِ الْهَادِي إِلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيمِ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ الْبُخْتَارُ الْمُنْتَخَبُ الْكَرِيمُ،
شَهَادَةٌ تَدْخُلُ قَائِلَهَا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَتَدِيلُ نَائِلَهَا بِالْفَوْزِ بِلِقَاءِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِ الْمَخْلُوقِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَذُرَارِيهِ الصِّدِّيقِينَ،
وَأَصْحَابِهِ الْمُرْتَقِينَ، وَتُبَاعِهِ الْمُخْلِصِينَ الْمُتَّقِينَ، اِعْلَمُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ
الْمُتَضَلِّعُونَ بِلَبَانِ الْإِيقَانِ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ وَاخْتَارَ مِنَ الْكُلِّ
سَيِّدًا كَانَ عَلَيْهِ أَدَلُّ، مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، وَشَرَفَ وَكَرَّمْ، فَلَا

مُشَارَكَةً لَهُ فِيهِ لِأَحَدٍ، لَا أَزَلًا وَلَا حَالًا وَلَا أَبَدًا، أُمَّتُهُ خَيْرُ الْأُمَّةِ، وَأَبْتُهُمْ خَيْرُ
الْأَبْتَةِ، وَأَقْطَابُهُمْ خَيْرُ الْأَقْطَابِ، وَأَعْجَابُهُمْ خَيْرُ الْأَعْجَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ وَرَّثَهُ
اللَّهُ فِي الدِّينِ وَالطَّيِّبِ، وَأَبَانَهُ فِي تَبْيِينِ الدِّينِ، وَمِنْهُمْ بَلٌّ مِنْ خَوَاصِهِمْ سَيِّدُنَا
عَبْدُ الْقَادِرِ مُحَمَّدُ الْمُحِي الدِّينِ وَمُعَاصِرُهُ سَيِّدُنَا الْإِشْتِي الْحَنْفِيُّ حَوَاجَهُ مُعِينُ
الدِّينِ، الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حَسَنُ السَّنَجَرِيُّ سَخَاءُ الْبُتُولِ، الْبُلْقُبُ بُولِي الْهِنْدِ
وَعَطَاءُ الرَّسُولِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَفَاضَ عَلَيْنَا الْبَرَكَاتِ مِنْهُمَا فَهِيَ أَهْيَا الْفَقِيرِ
الرَّاجِي رَحْمَةَ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، أَلْسَيْدُ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ أَحْمَدَ عَفَا عَنْهُمَا الرَّبُّ
الصَّدُّ أَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ يُتَمَّ لِي مَا عَزَمْتُ بِرُهَةً مِنَ الزَّمَانِ، وَيُعِينَنِي عَلَى
تَأْلِيفِ مَنَاقِبِ قُطْبِ الْأَوَانِ، الْمَشْهُورِ بِأَنَّهُ نِعَمَ الْبُنَاجِيِّ لِشَيْخِنَا عَبْدِ الْقَادِرِ
وَنِعَمَ السَّيِّدِ الْبَدْفُونِ فِي الرُّوضَةِ الشَّرَافَةِ بِأَجْبِيدِ مَنْظُومَةٍ وَمَنْشُورَةٍ وَمَقْرُوءَةٍ
وَمَسْطُورَةٍ، وَمُعْتَرَفَةٍ مِنْ تَيَّارِ مَدَائِحِهِ، وَمُرْتَشَفَةٍ مِنْ أَمْطَارِ مَلَائِحِهِ، لَعَلَّ
اللَّهُ يَغْفُوعَنِي وَعَنْ أَبِي بَرَكَتِهِ، وَأُمَّهَاتِي وَأَبْنَائِي وَأَحْبَابِي بِحُرْمَتِهِ، وَعَنْ

الْبَاعِثِ لِتَأْلِيفِ مَدْحَتِهِ وَالْقَارِئِينَ وَالْمُقَرَّرِينَ بِحَبَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ، وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى الْكُلِّ مِنْهُمْ وَصَحْبِهِمْ
أَجْمَعِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْقُطْبِ مُعِينِ الدِّينِ وَأَشْيَاخِهِ وَخُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ
الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ○

حَدَّثُ بِجِدِّ تَشْبِيرٍ لِيَذِي نَفْعٍ وَتَدْمِيرٍ

لِنَيْلِ عَطَاءِ تَشْبِيرٍ بِمَدْحِي قُطْبِ أَجْبِيرٍ

وَلِيَّ الْهِنْدِ مَشْهُورًا مُغِيثَ الْخَلْقِ مَذْكَورًا

غَدَا بِنْدَاةٍ مَنُصُورًا مُنَادِي قُطْبِ أَجْبِيرٍ

وَمُهْدِي اسْمِ مُعِينِ الدِّينِ مَنِ الْمُخْتَارِ مُعَلِي الدِّينِ

كَاهِدَا وَاسْمِ مُحْيِي الدِّينِ لِصَاحِبِ قُطْبِ أَجْبِيرٍ

صَلَاةُ سَلَامٍ أَجْلَالٍ عَلَى طَهٍّ مَعَ الْأَلِ

وَشَيْخِ قُطْبِ أَجْبِيرِ

وَصَحْبِ أَهْلِ إِفْضَالِ

وَحَيْدِ السِّنْدِ أَفْرَدِهِ

عَمِيدِ الْهِنْدِ أَوْحَدِهِ

وَهَذَا قُطْبُ أَجْبِيرِ

عَدِيمِ الْبِثْلِ أَفْقَدِهِ

كَلْبِيِّ خَصَائِلُهُ

خَلِيلِي فَضَائِلُهُ

وَفَرْدُ قُطْبِ أَجْبِيرِ

مَسِيحِي شَبَائِلُهُ

مُعَبَّرَةٌ مَنَاصِبُهُ

مُعَطَّرَةٌ مَنَاقِبُهُ

مُرَبِّ قُطْبِ أَجْبِيرِ

مُنَوَّرَةٌ مَرَاتِبُهُ

وَجَيْدُ قَادَةِ ظُرْفَا

وَسَيِّدُ سَادَةِ شُرْفَا

عَجِيبُ قُطْبِ أَجْبِيرِ

وَحَيِّزُ عَادَةِ الْخُلْفَا

وَفِي عُجْمِ وَفِي عَرَبِ

شَهِيرُ الْحَالِ فِي عَرَبِ

وَبُعْدِ قُطْبِ أَجْبِيرٍ وَفِي شَرْقِ وَفِي قُرْبِ
وَحُشْبَاشٍ عَلَى الطَّيِّبِ شَهْنَشَاهِ الْأَقَاطِيبِ
رَسُولِ قُطْبِ أَجْبِيرٍ سُبَيْطِ الطَّابِ فِي الطَّيِّبِ
فَنَالُوا آخِرًا عُلْيَا فَكَمْ مَدْحَوْكَةً فِي الدُّنْيَا
لِبَطْرِي قُطْبِ أَجْبِيرٍ فَنِعْمَ الْفَوْزُ وَالْبُنْيَةُ
لِرَوْضَةِ طَيْبَةِ الْهَادِي صَلَاةٌ مَا حَادَا الْهَادِي
بِقُبَّةِ قُطْبِ أَجْبِيرٍ عَلَيْهِ وَمَا غَنَى الشَّادِي
وَصَحْبِ شَفِيعَنَا الْعُظْمَا وَالِ نَبِينَا الْكُرْمَا
بِسُنْهَجِ قُطْبِ أَجْبِيرٍ وَكُلِّ شَيْوَحْنَا الْعُلْمَا
وَمُعْتَبِدِي وَمُسْتَدِدِي إِلَهِي رَضِينُ سَنَدِي

وَعَوْنِي قُطْبَ أَجْبِيرِ

وَعَوْنِي قُدُونِي مَدَدِي

وَمَنْ سَبَعُوهُ بِالسَّهْرِ

وَمَنْ مَدَحُوهُ بِالْجَهْرِ

بِحُبِّ قُطْبِ أَجْبِيرِ

وَمُطْعِمَهُمْ مَدَى الدَّهْرِ

وَذَاكَ لَيْسَ عَجِيبًا خَامِرَ الْعَقْلِ

لِلْكَلِّ نَسْبٌ وَحَسْبٌ مِنْهُ لِلْأَصْلِ

مُطَهَّرٌ غَيْرُهُ يُتَنَازَرُ بِالْبِثْلِ

وَنَسْبُ سَيِّدِنَا بِنَفْسِهِ طُهُرٌ

وَهَاشِبِي إِذَا رَدَّاقْبُولَ وِلْيِ

فَالْقَصْدُ يَطْحَرُ فِي مَوْلَى لِبَطْبِي

مِنْهُمْ وَلَا فِيهِمْ فَاحْكُمْ وَلَا تَسْلِ

سُبْحَانَ مَنْ طَهَرَ الْأَنْسَابَ وَالْحَسَبَا

قُطْبَ الثَّرَى غَوْتِ الْوَرَى حَبْلَ الْبَتِينِ

اللَّهُ شَرَفَ مَا دَحَا مُعِينِ دِينِ

بِهِ أَنَا رَ اللَّهُ قَلْبَ الْعَارِفِينَ

شَيْخَ الْمَشَائِخِ مُرْشِدَ الْهُدَاةِ

كَمْ فَاسِقٍ قَاسٍ مُصِرٍّ فِي الذُّنُوبِ صَارُوا بِوَعْظِهِ الْهَيْدِينَ الْأَعْبِدِينَ
وَكَمْ مِّنَ الْكُفَّارِ وَالْجَبَابِرَةِ وَالسَّاحِرِينَ صَائِرُونَ مُسْلِبِينَ
وَجَاءَهُ مُرِيدُنِ امْتِحَانًا فَنظَرُهُ أَصَارَهُ مِنْ مُهْتَدِينَ
فِي كُلِّ عَامٍ رَاحَ بَيْتَ اللَّهِ وَحَجَّ رَاقِبًا رِتَابَ الْوَاصِدِينَ
أَحَى اللَّيَالِي كُلَّهَا فِي كَعْبَةِ بِالذِّكْرِ فِي صَلَاةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَهُ طَرِيقُ أَرْبَعٍ فَالْأَوَّلُ مِنْهَا الْبُقَدَّمُ وَهُوَ كَالرُّكْنِ الْيَسِينِ
فَهُوَ الشَّهِيدُ بِأَنَّهُ سُلْطَانُ الْ چِشْتِي تَمَّ الْقَادِرِي لِبُحْيِ دِينِ
وَالنَّقْشَبَنْدِي ثَالِثٌ وَالرَّابِعُ أَلْسَهَرَوْرْدِي الْحَيُّ لِلْمُجْتَنِينَ
فَكَانَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مُطْلَقًا وَخَصَّ أَوْلَى أَكْثَرِ الْوَقْتِ يَدَيْنِ
لَمْ تَبْصُرِ الدُّنْيَا مَثِيلَ عَجَابِ تَجَلُّوْ بَرُوضِ غِيَاثِنَا مُعِينِ دِينِ

سُبْحَانَ مَنْ أَعْلَا ذُرِّي دَرْكَاهُ وَسُقُوفَهَا إِذْ بَالَعَتْ بِالتَّحْسِينِ

أَدْنَى بِنَاهَا مَنْظَرُ عَالِ كَمَا أَعْلَاهُ مِثْلَ دُخَانِهِ لَا تَسْتَبِينُ

أَرْهَى عُجَابًا مِّنْ مَدِينَةِ التُّحَّاسِ لِبَاحَوْتِهِ مِنْ مَّائِرِعُونَ دِينِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّسُولِ وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ وَشَارِكِ شَيْخِ دِينِ

قُطْبًا تَحَقَّقَ قَبْلَ وَضْعَةِ أُمِّهِ كَالشَّيْخِ مُحْيِي الدِّينِ تَرَبُّبِ مُعِينِ دِينِ

رِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ عَنْ مُعِينِنَا خَوْجِهَ مُعِينِ الدِّينِ عَوْنِ الْمُلْهَفِينِ

عَطَا الرَّسُولِ وَلِيِّ هِنْدٍ قَدْ دُعِيَ بِوَسْمِ قُطْبِ أَوَّلِ سِبْطِ الْأَمِينِ

وَالْقَارِيَيْنِ لِبَدْحِهِ وَالسَّامِعِينَ وَالْحَاضِرِينَ جَبِيْعِهِمُ وَالْبُطْعِينِ

وَمُحِبِّهِ بَاعِثِ هَذَا الْبَوْلِدِ وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأُزْكَى تَحِيَّةٍ

لَكَ الْحَمْدُ يَا بَارِي الْوَلِيِّ بِرَحْمَةٍ
لَأُمَّةٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّ سَاعَةٍ
صَلَاةٌ مَعَ التَّسْلِيمِ فِي كُلِّ مُدَّةٍ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ عُدَّتِي
هَنِيئًا لِبَنِّ أَحْيَوَادٍ جَاهُمْ لِبِدْحَةٍ
عَطَاءِ رَسُولِ اللَّهِ شَيْخِ الطَّرِيقَةِ
هُبَامٍ وَقَبْقَامٍ وَسَيِّدِ سَادَةٍ
وَتَرَفٍ لِبُحْيِ الدِّينِ ذِي الْقَادِرِيَّةِ
وَأَتْبَاعِهِ نَاجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَهُ خَارِقَاتٌ مُعْجِبَاتٌ فَلَاتَرِي
إِمَامٍ لِحِشْتِي عَجِيبِ الْكِرَامَةِ
مُبَاتِلَهَا فِي قَطْرِ دُنْيَا بِنْتَةٍ
كَبُعْجَزَةِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ بَارِثِهِمْ
وَلَوْلَاهُمْ ضَلَّ الْوَدَايَ كَالْبَهِيَّةِ
بِأَيْقَادِنَارٍ مَاعَرْتَهُ بِحُرْقَةٍ
كَبْنِ دَمَرِ الْبَرَادِنَبْرُو دَكَائِدًا
وَمُوسَى الَّذِي قَدَفَا قَفْرِعُونَ مَارِدًا
وَسَحَرْتَهُ الْأَرْقِيْنَ فِي صُنْعِ سَحْرَةٍ

وَعَيْسَى ابْنِ الصِّدِّيقَةِ الْعُدْرَاءِ مَنْ عَلَيْهِ تَجَلَّى وَصَفُ أَحْيَاءِ مَيْتَةٍ

وَحَارِبَ مَلِكًا كَافِرًا مَعَ سَحْرَةٍ فَكُلُّهُمْ انْقَادُوا بِطَيْبِ كَلِمَةٍ

وَكُمْ مَرَّةً أَحْيَى بِأَدْنِ الْهِنَا كَثِيرَيْنِ مِنْ مَوْتِي لِشِدَّةِ شَفَقَةٍ

لِلرَّشَادِ قَوْمٍ مُجْسِمُوا دَخَلَ نَارَهُمْ بِقُرَّةِ أَكْبَرِهِمْ فَبَانَا بِفَرَحَةٍ

بِرَوْضَتِهِ أَثْفَيْتَانِ بِطَبْخِ لِحَاحَةِ زُورٍ وَمَوْسِمِ حِجَّةِ

كَعَادَتِهِمْ طَبَخُوا بِأَحْدَاةِ قُدُورِهَا مِنْ الرُّرِّ مِنْ كَيْلَاتِهِمْ مِائَةً وَسَقَّةِ

بِعَامٍ مِنَ الْأَعْوَامِ عَشْرَ بَوَسِطِهَا طَفِيلٌ وَلَمْ يَدْرُوا بِهِ حِينَ عَشْرَةٍ

فَلَبَّا أَتَيْنَا الطَّبْخَ أَسْفُو الْفَقْدِهِ فَوَجَدُوهُ أَحْيَا مُعْجَبَانِي الْبَرِّيَّةِ

سَعِدْتُمْ وَفُرْتُمْ يَا أَصِيحَابُ إِذْغَدَا نَصِيبِكُمْ رَمَضَانَ إِيرَادُ مَدْحَةٍ

وَلِيِّ جَلِيلٍ أَبْرَزْتَهُ بِقُدْرَةٍ مُسَبَّأَةً مَاةَ نُورٍ كَابْرَازِ كَلِمَةٍ

وَأَرْجُو شِفَا سُقْمِي بِبَرَكَتِ مَدْحَتِي
لَهُ سَامِحًا ذَنْبِي بِعَفْوِ رَحْمَةِ
وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا كَرِيمٌ عَلَى الرَّسُولِ
وَأَصْحَابِهِ وَالْأُلِّ ذُخْرِي وَعَدَّتِي
رِضَاءً وَارِضَاءً وَآلَافَ رَحْمَةٍ
عَلَى قُطْبِ الْأَجْبِيرِ مُعْجَبِ بُرْمَةٍ
وَمُدَّاحِهِ وَالْحَاضِرِينَ بِخُضْعَةٍ
وَمُطْعِبِهِمْ فَرَحًا بِأَطْيَبِ نِعْمَةٍ

صَلَوَاتُ الْكَرِيمِ شَهْرًا وَحَوْلًا

صَلَوَاتُ الْبُعِينِ مُعْطَى الْمَسْئُولِ
وَسَلَامٌ عَلَى الشَّفِيعِ الرَّسُولِ
وَعَلَى الْأُولِيَاءِ عَطَاءِ الرَّسُولِ
إِمْتِدْحُ قُطْبِنَا عَطَاءِ الرَّسُولِ
لَقَبُ لَاتِقِ لِحَضْرَتِهِ نَا
لَهُ مِنْ جَدِّهِ عَطَاءِ الرَّسُولِ

حِينَ بَارَأَ قَبْرَهُ الطَّيِّبِ ابْنُ
الطَّيِّبِ الْمُعْتَبِرِ عَطَاءُ الرَّسُولِ

هُمْ يَقُولُونَ ذَاوِيَّ لِهِنْدٍ
وَهُوَ لِلْأَرْضِ كُلِّهَا مِنْ رَسُولٍ

أَيُّنَ مَنْ شَبَّهَهُ بِشَرِّعٍ وَفَرَعٍ
أَيُّنَ مَنْ وَسَّهَهُ عَطَاءُ الرَّسُولِ

مَنْ يُحَايِي لِبَنِّ يُعَافِيهِ جُودًا
وَهُوَ فِي الْقَبْرِ ذَا عَطَاءِ الرَّسُولِ

فِي حَيَاةٍ وَبَعْدَ مَوْتٍ تَصَرَّفُ
ظَاهِرًا بَاطِنًا عَطَاءُ الرَّسُولِ

كَمْ أُبَيِّلُوا حَوَاجًا إِذْ أَلْحُوا
بِسُؤَالِ لَدَيِّ عَطَاءِ الرَّسُولِ

كَمْ مِّنَ الْيَتِيمِ وَالْمَسَاكِينِ لَا ذُوَا
رَوْضَهُ سَائِلِي عَطَاءِ الرَّسُولِ

كَمْ أَتَتْهُمْ رِسَالَةٌ بِالسَّخَاءِ
لِفُلِّ خَصَّهُ عَطَاءُ الرَّسُولِ

أَنْجَحَ الْبَعْضُ عَن قَرِيبٍ وَبَعْضُ
مُهَلَّةٍ مِّنْ عَطَاءِ الرَّسُولِ

يَا عَطَاءُ الرَّسُولِ وَاجِهُ الْيَنَّا
وَلِبْنِ حَثْنَا يَا ابْنَ الرَّسُولِ

جُدْ بِخَيْرَاتٍ عَاجِلٍ ثُمَّ اجِلْ
وَعُلُومِ الْحَقَائِقِ وَالْبَعَارِفِ
وَعَلَى جِدِّكَ الْبُهْتَنِ صَلَاةٌ
وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ مَا
وَبِمَا تَرْضِي عَطَاءَ الرَّسُولِ
وَهِدَايَاتِكُمْ عَطَاءَ الرَّسُولِ
وَسَلَامُ الْعَلَاءِ الرَّسُولِ
قَرَّتِ الْعَيْنُ مِنْ عَطَاءِ الرَّسُولِ
رَضِيَ اللَّهُ مَا جَرَى الْبَدْحُ عَنْهُ
مِنْ مُحِبِّيهِ طُوعًا لِلرَّسُولِ

السَّلَامُ أُمِّي بَادِ شَاةَ أَنْبِيَا
السَّلَامُ أُمِّي زَيْنَةَ فَرَشِ زَمِينُ
السَّلَامُ أُمِّي تَا جَدَارَ رَهْنَبَا
السَّلَامُ أُمِّي حَضْرَةَ خَيْرِ الْوَرَاةِ
السَّلَامُ أُمِّي جَانِشِ عَرَشِ بَرِينُ
السَّلَامُ أُمِّي افْتِخَارِ هَلْ أُنَى

أَلْحَدُ لِبَنِّ أَبْرَزِي فِي الْكُونِ وَلِيًّا
حَمْدًا عَلَوِيًّا قُطْبِيًّا وَچَشْتِيًّا

أَسْنِي صَلَوَاتٍ وَسَلَامٍ أَبَدِيًّا
لِلشَّافِعِ وَالْأَلِ وَمَنْ كَانَ تَقِيًّا

فَضْلًا لِعَيْتِي وَفَرُوقِ عُثْمَانَ
وَالْحَيْدَرِ وَالْحَسَنِ حُسَيْنٍ وَچَشْتِيًّا

سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَجَلَّيْتَ مُعِينًا
مَنْ شِئْتَ بِهَاشِئْتَ لَطِيفًا وَخَفِيًّا

صُنَاوَأَعْنَاوَقَتْنَا مِنْ كُلِّ سُقْمٍ
فِي الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ دَاءً مَخْفِيًّا

وَبِطَاعَتِكَ الْفَرَضِ مَعَ النَّدْبِ كَثِيرًا
لَيْلًا وَنَهَارًا فَاعِنُ رَبِّ حَفِيًّا

قُدُّوسُ لَكَ الْعَوْنُ وَمَجْلَاهُ عَلَيْنَا
إِذْ أَطْنَبْنَا الْبَدَحَ عَلَيْهِ عَشْتِيًّا

يَا حَيُّ أَنْلِ قَصْدِي مِنْهُ بِحَيَاةٍ
كَمْ زَائِرُهُ يَرْجِعُ بِالقُصْدِ رَضِيًّا

فَالْفَرَقُ لِبَنِّ زَارٍ وَمَنْ مَدَحَ بَعِيدُ
فَالْبَادِحُ مِنْ قَبْلِ غَدَا عُدَّ بِهِيًّا

إِنِّي أَنَا عَاصٍ أَتْلُو الْبَدَحَ لِنَيْلِ
عَفْوًا بِبُعِينِ سَيِّدِي الْقُطْبِ چَشْتِيًّا

وَهُوَ الْحَسَنِيُّ الْعَلَوِيُّ ذُو الْإِحْسَانِ وَالْعَوْنُ فَلَمْ تَنْقُصْ فِي الْبُعْدِ جَرِيًّا
يَا رَبِّ عَلَى شَافِعِنَا صَلِّ وَسَلِّمْ وَالْأَلَمَ مَعَ الصَّحْبِ وَمَنْ جَاءَ چِشْتِيَّا
رِضْوَانِكَ عَنْهُ وَعَنِ الْأَهْلِ وَمَنْ هُمْ قَرَأُ وَبُودَادِ مَدَحِ الْقُطْبِ چِشْتِيَّا
وَأَفْتَحْ وَأَعِنْ وَأَحِمَّ وَصُنْ مَنَحْضَرُّهُمْ وَالسَّاعِي وَالسَّائِي عَذْبًا حَلَوِيًّا
بِالرَّحْمَةِ وَالنِّعْمَةِ يَا أَرْحَمَ رَاحِمٍ خَتْبًا حَسَنًا بِالْقُطْبِ الْحَسَنِ چِشْتِيَّا

صَلُّوا بِنَا بِأَهْتِبَامِ

يَا وَاقِفِينَ بِبَابِ تَوَابِكُمْ بِاتْتِحَابِ
بِكَيْ دَمْعِ مُذَابِ فِي الْخَدِّ صَبَّ رَبَابِ
قَوْمُوا بِجَنِّحِ ظَلَامَا عَشِّاقِ وَجِدِ عَرَامَا

خَوْفًا وَشَوْقًا إِلَى مَا بِهِ ارْتَجَا الْأَحْبَابِ

شَهْرُ الْمَتَابِ أَيَابَا لِلَّهِ رَدًّا عَذَابًا

غُنْبًا بِجِدِّ مَثَابًا يَا أَسْعَدِي الْأَتْرَابِ

تَوَسَّلُوا بِالرَّسُولِ لِلَّهِ مُعْطَى الْمَسْئُولِ

وَبِعَطَاءِ الرَّسُولِ تَبَعْدُوا عَنِ عِتَابِ

يَا مَادِحَ الْأَقْطَابِ مُقَارِبِ الْأَبْوَابِ

فَضْلًا لِعَالِي جَنَابِ چَشْتِي رَحْبِ مُحَابِ

مُكَلِّمِ لِلْجَنِينِ إِظْهَارِ أَمْرِ كِنِينِ

فِي حَقِّ حَبِّ حَنِينِ لَهُ أَخْصِ الصِّحَابِ

خَاتِمِ قُرْآنِ رَبِّ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَصْبِ

خَتَبَيْنِ وَهُوَ مَرِيٌّ

خُلَفَائِهِ الْأَقْطَابِ

وَمُطْعَمٌ لِلْأَنَامِ

وَلَيْنٌ فِي الْكَلَامِ

وَبَاذِلٌ لِلسَّلَامِ

وَشَيْخٌ قَوْمِ نَخَابِ

مُحِبُّهُ مِنْ عَذَابِ

دَارَيْنِ ثُمَّ الْحِسَابِ

وَالْجِسْمِ ذِي الْأَضْطِرَابِ

أَنْجَابِ غَيْرِ رِيَابِ

وَرَافِعِ الْجَنْبِ سَبْعَيْنِ

عَامًا وَخَاطِبِ لِيلَعَيْنِ

مُتَزَوِّجٍ بَعْدَ تَسْعَيْنِ

أَعْلَى النَّخَابِ النَّجَابِ

بِهِ اسْتَلُوا كُلَّ حَالِ

سَلَامَةً مِّنْ وَبَارِ

لِلَّهِ ذِي الْإِفْضَالِ

رَبِّ كَرِيمِ الْبَابِ

فَادْعُوهُ سَلِيمٌ فَسَلِيمٌ

خَلِصٌ فَخَلِصٌ فَسَلِيمٌ

يَلُطِفُ بِكُمْ مَنْ يُعَلِّمُ بِالْهُدَى الْمُسْتَجَابِ

قُولُوا احْفَظْنِ مِنْ شُرُورِ دَهْرٍ وَكُلِّ كُرُورِ

بِمَنْحِ كُلِّ سُرُورِ يَافَاتِحِ الْأَبْوَابِ

صَلِّ وَسَلِّمْ رَيْيَ عَلَى النَّبِيِّ الْبُرِّيِّ

وَالْأُلِّ مَعَ كُلِّ صَحْبِ وَكُلِّ أَهْلِ خِطَابِ

رَبِّ أَرْضٍ عَنْ أَجْبِرِي أُسْتَاذِ كُلِّ أَمِيرِ

وَلَا تَنْدِ مُسْتَجِيرِ فَاقْبَلِ إِلَهِي مَتَائِي

أَبَائِهِ الشُّرَفَاءِ أَبْنَائِهِ الطُّرَفَاءِ

وَاقْرَبَاهُ الْعُلَاءِ وَالْكَئِلِ الْأَحْبَابِ

أَشْيَاخِهِ الْعَارِفِينَا خُلَفَائِهِ الصَّارِفِينَا

رَضْوَانَ عَدِّ الشُّرَابِ اتُّبَاعِهِ الْوَاصِلِينَ

وَأَنْصُرُ وَعَافٍ قِيَّتًا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

سِبْطِ النَّبِيِّ الْبُطَابِ لِلْبَادِحِينَ مُعِينًا

بَارِي الْمُبْعِينِ لَهُ الْقَضَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْعِينِ

مَعَ السَّلَامِ هُوَ النَّبَاءُ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُبْعِينِ

قُطْبُ لَهُ الْمَنْعُ وَالْعَطَاءُ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْمُبْعِينِ

عَادَاتُهُ خَرَقٌ سَنَاءُ سَيِّدُ سَادَاتِنَا مُعِينِي

دَيْنٌ يُسَارِعُنَا شِفَاءُ فِي مَدْحِ قُطْبِ الْهُدَاةِ مُعِينِ

لِسُقْبِنَا مِنْهُ دَوَاءُ وَهُوَ الْمَعَالِجُ بِالْمُبْعِينِ

لَعَلَّ رَحْمَانَنَا مُعِينِي يُدْرِكُنِي وَبِهِ رَجَاءُ
بِدِّغْ حَبِيبِي لِلْمُعِينِي عَنْ عَبْدِ ذَنْبٍ لَهُ أَنْبِذَاءُ
لَوْلَا يَدَا فِعْنِي مُعِينِي لَاغْتَالَنِي الذَّنْبُ وَالْبِدَاءُ
بِدِّغْ مُنَايَ حَبَا مُعِين دِينٍ يَزُلُّ عَنِّي الْعَنَاءُ
يَا مُسْتَعَاثًا اغْثُ مُعِينِي حَتَّى يُبَاعِدَنِي الْبَلَاءُ
أَصِيحُ يَا غَوْثِي مُعِينِي يَا مَنْ تَوَسَّعَهُ الْعَطَاءُ
كُنْ اخِذًا أَبِيدِي مُعِينِي إِذْ ضَاقَ عَنْ عَبْدِكَ الْفُضَاءُ
إِنِّي فَقِيرُكَ يَا مُعِينِي لَا تَرْجُرْنُ فَلكَ الدَّلَّجَاءُ
صَلِّ وَسَلِّمْ هَيَا مُعِينِي عَلَى حَبِيبِكَ يَا عَلَاءُ
وَالْأُلَّ وَالصَّحْبُ وَالْمُعِين لِلدِّينِ مَا دُمْتَ يَا بَقَاءُ

رَبِّ اَرْضٍ عَنْ غَوْثِي مُعِينِي لَكَ الْبَحَامِدُ وَالشَّاءُ

وَارْحَمَ لِبُدَّاحِي مُعِينِي وَالسَّامِعِينَ لَهُمْ هَنَاهُ

وَالْبُطْعِيِّنَ عَلَى الْبُعِينِ حَسَنٍ وَوَهَبَ لَهُمْ تَرَاءُ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْبَهْدِيِّ الْهَادِي الْخَلْقِ إِلَى الرُّشْدِ

طَيَّبَتْ لِسَانِي مُبْتَهَجًا بِسَدِيحِ مُعِينِ الدِّينِ رَجَا

لِيُنَجِّيَهُ مِنَّا وَهَجَا فِي الْقَلْبَةِ ضَيْقًا أَوْ حَرَجَا

وَيُخَلِّصَنِي وَيُسَلِّبَنِي مِنْ عَذَابٍ كَانَ يُؤَلِّبَنِي

وَإِذَا الْفِتَانُ يُكَلِّبَنِي عَنْ ذُنُوبِي وَبِهَاقِدُ أَهَجَا

أَلْغِيَاثَ مِنَ الدَّهْيَا دَهْرًا وَالْمَلَاذِبَ بَكُمْ دَفْعًا ضَرًّا

وَالْعِيَاذَ مِنَ الشَّيْطَانِ جَرًّا نَفْسٍ فَوْقَ النَّاسِ إِذَا أَفْجَا
يَا مَالِكَ نَاصِيَةِ الْبَشْرِ لِلهُدَى دُفَعَا كُلَّ الشَّرِّ
لِبُعَيْنِ الدِّينِ الْبُنْتَصِمِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ وَمِنْهَا جَا
وَلَعَلَّ اللَّهَ بِقُرْبَتِهِ يَحُوزَ لِي وَمَحَبَّتِهِ
يُنْصِرُ مَوْلَايَ بِشَفَقَتِهِ يُدْجِيْنَ جَارًا مُنْدَرَجَا
إِحْنَايَا رَبِّ مِنَ الْأَسْوَا وَمِنَ اللَّأْوَا وَكَذَ الْأَهْوَا
وَسَبَاعًا مِّنَّا ذَا الشُّكُوَا وَارْحَنَّا دَهْرًا مِّنْ يُرْجِي
أَلْبَدَ دِيَا شَيْخِ مُعِينِ الدِّينِ قُطْبِ الْأَقْطَابِ كَمُحِي الدِّينِ
لَا تَنْسَ عُبَيْدَكَ يَوْمَ الدِّينِ أَرْجِي مَن كَانَ لَنَا أَرْجِي
وَإِحْنِي رِيَّ وَأَبَائِي وَلَاوْلَادِي وَلِقَرَنَائِي

وَاعْفُ عَنَّا مَالِكَ أَشْيَائِي يَا مَنْ يُرْجَى وَلَنَا مَدْجَا
صَلِّينَ مَا دُمْتَ عَلَى طَاهَا وَعَلَى الْأُلِّ الصُّعَدَا جَاهَا
وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَمَنْ نَاهَا وَاکْتُبْ رَحْمَنٌ لَنَا فَرْجَا
تَرْضَى دَهْرَ الْبُعَيْنِ الدِّينِ مُرْشِدِ الْكُفَّارِ لِخَيْرِ الدِّينِ
وَأَنْصُرْنَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَلَدَيْكَ سَأَلْنَا مِنْهَا جَا

حَمِدْنَا مَنْ بِهِ جَاءَ الْبَشِيرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قُطْبُ مُسْتَبِيرُ
وَلِيُّ الْهِنْدِ وَهُوَ عَطَارَ سُؤْلِ وَجَامِنُ قَبْلِهِ حُكْمُ بَشِيرُ
بِأَنْ يُعْطُوا الْبُحْتَا جِ اللَّهُ مَا يَسُدُّ مُرَادَهُ وَهُوَ الْكَبِيرُ
فَكَانَ كَشَيْخِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ يُتِمُّ خَتْمَتَيْنِ وَلَا قَصِيرُ

فَجَاءَ لَهُ الْقَبُولُ إِذَا هَتَافًا مِنْ الْحَتَّانِ وَهُوَ بِهِ خَبِيرٌ
فِي شَبَعٍ كُلِّ أُسْبُوعٍ رَغِيْفًا يُبَلُّ بِقَطْرَةٍ وَهُوَ النَّزِيرُ
فَلَمْ يَذْخُرْ سِوَايَ فَرْدٍ لِيَكْسُو فَصَوَّأَمُ وَقَوَّأَمُ مُنِيرُ
يُجَدِّدُ كُلَّ أَوْقَاتٍ وَضُوءٍ مُدِيمٌ صَلَوَةٍ مَنْ فَاضَ النَّبِيرُ
وَجَانِي جَنْبَهُ سَبْعِينَ عَامًا وَسَاعِدًا مُبْتَلَى وَهُوَ الْفَقِيرُ
وَصَبَّ قَبِيضُهُ الدِّينَارَ لَهَا رَمَاهُ لِدَيْنٍ طَالِبِهِ يُجِيرُ
فَقَالَ لِدَائِنٍ خُذْ قَدْرَ دَيْنِكَ وَلَا تَزِدْ عَلَيَّ يَا شَرِيرُ
فَأَخَذَ زِيَادَةً جَشَعًا حَرِيصًا فَشَلَّتْ كَفَّهُ الْغَدْرُ الْبَدِيرُ
وَطَلَبَ الْعُدْرَ مِنْ شَيْخِ صَفُوحٍ فَقَبِلَ الْعُدْرَ سَوَّلَهَا الْقَدِيرُ
وَأَدْخَلَ نَعْلَهُ وَهَجَّالَهُدِي الْمَجُوسِ فَمَا كَوَتْ وَهِيَ السَّعِيرُ

فَتَابُوا صَادِقِينَ وَمُؤْمِنِينَ
بِئْسَ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ الْبَصِيرُ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ يَا هُوَ بَدْوِمِ
عَلَى خَيْرِ الْوَرَايِ وَهُوَ الْبَشِيرُ

وَالِ ثُمَّ صَحِبِ مَا الرِّضَاءُ
عَنِ الْبُدُوحِ وَهُوَ لَنَا نَصِيرُ

إِلَهِي رَضِ مَوْلَانَا مُعِينِ
الدِّينِ عَطَا الرَّسُولِ هِيََا كَبِيرُ

وَخُلَفَاءَ لَهُ عُلَمَاءَ دِينِ
وَتُبَّعَهُمْ لِيَوْمِ هُوَ خَطِيرُ

وَجَارِ الْخَيْرِ مَا دَحَهُ وَمَنْ كَا
نَ بَاعَتْ ذِي الْمَنَاقِبِ يَا خَيْرُ

وَمَنْ قَرَأُوا وَمَنْ سَبَعُوا بِحُبِّ
وَمَوْلَانَهُمْ وَهُمْ جَمٌّ غَفِيرُ

أَلْحَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْقُطْبِ مُحْيِي الدِّينِ
وَجِبِّهِ شَيْخَنَا خَوْجَهُ مُعِينِ الدِّينِ

تَاچِ لِكُلِّ وَلِيِّ الْهِنْدِ وَالسِّنْدِ
وَشَيْخِ كُتْلِهِمْ كَالشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ التَّسْلِيمِ دَائِبَةً عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى يَا سَيِّدُنَا
وَالْأُلَّ وَالصَّحْبِ وَاتَّبَاعِ وَالْعُلَمَاءِ وَشَيْخِنَا الْأَعْلَى حَسَنٍ سُبَيْطٍ أَمِينٍ
يَا أَيُّهَا الْبَادِحُونَ الْفَاعِقُونَ رَجَا أَقْرَانَهُمْ بِبَدِيحِ فَاقِ عِقْدَ ثَبِينٍ
مَدْحًا لِسَيِّدِنَا الْوَالِدِ الْمُحِبِّ مَعِينِ الدِّينِ يَنَالُكُمْ حُبُّهُ لَا شَكَّ يَوْمَ الدِّينِ
وَحُبُّهُ حُبُّ مَوْلَانَا الرَّعُوفِ بِنَا لِأَنَّهُ مُضْحِلٌّ بِالْبَقَا بِبُعِينٍ
وَجَاءَهُ حُكْمُ مَوْلَانَا مِنَ الْقَبْرِ مَحْطٌ أَنْوَارِ أَسْرَارِ الْإِلَهِ مُبِينٍ
الْفَاعِقِ الْبَيْتِ وَالْمَعْمُورِ وَالْعَرْشَا أَنْ أَمْضِ يَا وَلَدِي لِلْهِنْدِ مُنْشَى دِينٍ
أَنْحَاءَ أَجْبِيرُ فَالْكَفْرَانَ شَائِعُهُ وَأَهْلَهَا ادْعُ إِلَى الْإِسْلَامِ هَذَا الْحِينِ
بَلْ بِاسْتِجَارَةِ مُحِبِّي الدِّينِ فَهُوَ دَعَا فِيكَ الْبُعِينِ لِتَقْوَى بَعْدُ بِالتَّدِينِ
أَرْجَاءَ أَجْبِيرُ شَرِّ رَهْطَهَا ضَرُّرُ أَنْبِيكَ حَالَهُمْ لَوْ تَجْهَلُوا التَّعِينِ

إِذْ ذَاكَ أَعْطَاهُ رُءْمَانًا يَدُلُّ عَلَى

فَتْحِ قَرِيبٍ مِّنَّا مَا قَاصِدَ التَّبْيِينِ

فَسَافِرَ الشَّيْخِ وَفَقَّ الْإِذْنَ لِلْأَجْبِيرِ

بِأَرْبَعِينَ رِفَاقًا حَازَ مَا بَيِّقِينَ

لَبَّادَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَانْتَصَرُوا

يَزْدَادُ إِيْمَانَهُمْ بِعَوْنِ قُطْبِ الدِّينِ

كَأَصْبَهَانَ غَدًا أَقْلِيْبَهُ إِذْ مَا

قَالُوا بِنِصْفِ جَهَانَ مَحْتَدِ التَّرْيِينِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ مَا تَدُوْمُ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مَعِ التَّأْمِينِ كُ

فَرَضَ مَوْلَايَ عَنُ شَاهِ الْوَرَايِ بِجَهَانَ

مُعِينِ دِينِ عَلَى التَّبْشِيرِ وَالتَّحْسِينِ

وَالْبَادِحِينَ لَهُ وَالسَّامِعِينَهُمْ

وَمُطْعِبِيَهُمْ وَسَاقِيَهُمْ بِبَاءِ مَعِينِ

رَفِيقَهُ الْأَعْلَى دَعَا حَبِيْبًا

فَاشْتَاقَهُ وَأَجَابَهُ صَبِيْبًا

صَبِيْحَةَ اثْنَيْنِ وَسَادِسَ رَجَبِ

لِعَامِ شَاقِ بَرِيْبِهِ حَبِيْبًا

مَكْتُوبَةً جَبْهَتُهُ الشَّرِيْفَةَ

مِنْ نُورِ مَوْلَانَا الْحَبِّبِ شَيْبَا

هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ مَاتَ فِي حُبِّ اللَّهِ بِالنَّقَمِ الْإِلَهِيِّ طَيْبًا

لِقُدُومِهِ تَزَيَّنَ الْجَنَانُ قُصُورُهَا وَحُورُهَا تَطْيِيبًا

عَلَيْهِ رِضْوَانٌ وَرَحْمَةٌ الْإِلَهِ تَرْحِيبُهُ تَسْهِيلُهُ رَحِيبًا

حَدُّ عَظِيمٍ أَفْضَلُ الثَّنَاءِ لِلَّهِ كُلُّ الْحَالِ وَالْأَنَاءِ

لَهُ كَثِيرُ الشُّكْرِ أَيْضًا سَرْمَدًا إِنْعَامَهُ بِذِكْرِ أَوْلِيَاءِ

أَعْلَى صَلَاةٍ أَوْجَبَتْ سَلَامًا وَأَوْرَثَتْ لِحَنَّةَ الْبَهَاءِ

مَعَ السَّلَامِ مُورِثِ الشِّفَاءِ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ دَافِعِ الْبَلَاءِ

عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ كَثِيرٍ أَعْجَازِ بَلَاةٍ اتِّهَاءِ

وَالِهِ سَفِينَةَ النَّجَاةِ وَصَحْبِهِ كَوَاكِبِ اقْتِدَاءِ

يَا مَادِحِ الْأَقْطَابِ وَالْأَبْدَالِ وَالتُّجَبَا وَالْأَوْلِيَا الْكُرْمَاءِ

مَدْحًا لِغَوْثِ النَّاسِ بِإِحْيَاءِ
وَعَوْنِهِمْ بِالْأَخْذِ وَالْإِعْطَاءِ

وَزَمْرُنْ مَدْحَهَا سَبَاعًا
بِبَطْنِ شَرَعِ الْجَدِّ بِالْأَهْوَاءِ

عَجَبُ السَّبَاعِ مِنْ عَجِيبِ الشَّانِ
بِالْوَجْدِ وَالشُّوقِ عَلَى الْإِدْلَاءِ

كَمْ أَحْيَا الْبُقْتُولَ بِالْعِشْقِ الْقَوِي
كَمْ تَرَكَ الْكُلَّ عَلَى الْإِنْهَاءِ

كَمْ قَتَلَاكُمْ حَيًّا بِاللَّهِ
بِقُدْرَةِ الْقَادِرِ فِي الْأَنْهَاءِ

غَوْثِي كُونَا اخِذِي فَقِيرِ
بِالْإِهْتِدَاءِ وَالْإِتْقَالَ الدَّاءِ

يَا كَاظِمِي غَيْظِي وَيَا مَنْ يُعْفُو
مَنْ أَحْسَنَ الْإِنْسَانَ بِالْإِيْتَاءِ

وَاللَّهِ لَمْ أَقْدُرْ عَلَى إِيْرَادِ
مِنْ خَارِقَاتِكُمْ عَلَى الْإِحْصَاءِ

فَكَيْفَ وَالشِّبْلِيُّ وَالْحَدَّادُ
ثُمَّ الْيَافِعِيُّ أَقْرَبُ بِالْإِحْيَاءِ

عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا
مَا قَرَّرَ الْقُبْرِيُّ بِالْغِنَاءِ

ثُمَّ الرِّضَاعَ عَنْ شَيْخِنَا مُحْيِي الدِّينِ وَعَنْ مُعِينِ الدِّينِ وَالْخُلَفَاءِ

وَشَيْخِهِ عُثْمَانَ هَارُوئِيَّ مَدْفُونِ مَكَّةَ مَبْدَأِ الْإِيحَاءِ

وَشُيُوخِهِ الْغُرَّ الْكِبَارِ إِلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَوُلْدِهِ التُّجَبَاءِ

وَأَنْصُرُ وَلَا طِفْ وَأَرْحَبُنْ وَبَارِكُنْ وَاعْفُرْ وَسَامِحْ أَرْحَمَ الرَّحْمَاءِ

وَنُورِ الْقُلُوبَ بِالْبَعَارِفِ بِجَاهِهِمْ يَا مُعْطِي الْعَطَاءِ

وَأَعْطِرْ نُرُقًا وَسِعَاءً وَمَالًا وَصَالِحِ الْأَوْلَادِ ذَا الدُّعَاءِ

وَالْبَادِحِينَ وَسَامِعِيهِمْ بِالْوِدَادِ وَالْبُطْعِينَ لَهُمْ وَسَائِي مَاءِ

لَا سِبًّا الْبَاعِثِ هَذَا الْبَوْلِدِ أَحْبَابِهِ إِخْوَانِهِ السَّنَاءِ

وَشَيْخِهِ الْبُبَارِكِ السَّعِيدِ وَتَابِعِيهِ خَالِقِ السَّيِّئِ

صَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ الْعِبَادِ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ الرَّسُولِ

تُشْنِيكَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِ

عَنْهُمْ بِتَوْفِيرِ لِسُولِ

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْمَسْئُولِ

وَأَنْصُرُ وَصُنَّا رَاحِبَا

يَا رَبَّنَا ارْحَمْ دَائِبَا

بِوَافِرٍ وَإِنِّي الْعُقُولُ

حَتَّى نَجِدَ مَسَالِبَا

وَالْأَقْرِبَاءِ وَأَبْنَائِي

وَأَرْحَمِنِي وَأَرْحَمِ لِأَبَائِي

حَامِرٍ جَبِيْعًا وَمَنْ تُكُوْلُ

وَمَنْ بَلَايَا وَدَهِيَاءِ

مَدْحًا بَلِيْغًا عَلَيَّ الْهَادِي

وَمَنْ يَحْتُلِي لِنَشَادِي

قُطْبِ سَيِّ عَطَا الرَّسُولِي

مُعِينِ دِينِ لِأَمْدَادِ

أَلْفَالَمِي بِلَانُكِرِ

أَعْنِي مُحَمَّدُ أَبِي بَكْرِ

رَاجِي الْغُفُورِ مَعَ الشُّكْرِ دَاعِي الرَّحِيمِ مَعَ الْقَبُولِ

حَسِّنْ خَوَاتِمَنَا وَلَنَا كُنْ حَافِظًا وَاحِينًا وَقِنَا

يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَطْلِقْنَا لَفْظَ الشَّهَادَةِ بِالْحُصُولِ

هَذَا الْبُرَادُ وَكُلُّ مَنْنَا هَذَا الْبَقَاصِدُ وَالْبُعْنِي

فَلَا لَنَا قَطُّ عَنْهُ غِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مَأْمُولُ

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَحَدٍ وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ السُّجِدِ

وَشَفِّعْنَهُمْ لَنَا فِي غَدِ مَعَ كُلِّ أَصْلِ وَالْفُصُولِ

وَعَنْ مُعِينِ الدِّينِ رِضَا مِنْكَ وَقَدِّسْهُ بِالِاسْتِضَا

يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُفْتَرِضَا لَنَا الْإِلْقَاءَ هَيَا مَسْئُولُ

تَمَّ الْبُرَادُ وَعَمَّ ثَنَا وَحَدُّ نَالَكَ خَيْرُ قِنَا

تَلُوهُ دَهْرًا فَلَا يَفْنِي
عَنَّا الشَّوَابُ فَمَا مَحْصُولُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ
صَلْوَةً دَائِمَةً بَدْوًا وَمُلْكِ اللَّهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا وَارْحَمْنَا بِجَاهِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَبِالْأَقْطَابِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَفَضْلًا
بِشَيْخِنَا مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ، وَبِالشَّيْخِ عُثْمَانَ الْهَارُونِيِّ
النَّيْسَابُورِيِّ وَبِشَيْخِنَا مُعِينِ الدِّينِ السَّنْجَرِيِّ وَآبَائِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَشْيَاخِهِ
وَأَهْلِ خِلَافَتِهِ، الَّذِينَ أَحْيَوْا طَرِيقَةَ هَذِهِ حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ، الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ
وَالشَّيْخِ حَبِيدِ الدِّينِ وَالشَّيْخِ فَخْرِ الدِّينِ وَالشَّيْخِ وَجِيهِ الدِّينِ وَالشَّيْخِ بَرُّهَانَ
الدِّينِ وَالشَّيْخِ مُعِينِ الدِّينِ، وَالشَّيْخِ شمسِ الدِّينِ، وَالشَّيْخِ صَدْرِ الدِّينِ،
وَالشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ، وَالشَّيْخِ رُكْنِ الدِّينِ، وَالشَّيْخِ سُلْطَانِ حَبِيدِ
الدِّينِ، وَالشَّيْخِ ضِيَاءِ الدِّينِ، وَالشَّيْخِ أَحْمَدُ، وَالشَّيْخِ حَسَنِ، وَالشَّيْخِ

سُلَيْمَانَ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالشَّيْخِ مُحَمَّدٍ، وَالشَّيْخِ عَلِيِّ، وَالشَّيْخِ حَسَنِ
الْخِطَّابِ، وَالشَّيْخِ مُحْسِنٍ، وَالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بِيَايَانِي، وَالشَّيْخِ كَرِيمٍ، وَالشَّيْخِ
وَحِيدٍ، وَالشَّيْخِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ يَادْكَارُ، وَالشَّيْخِ سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ مَسْعُودٍ غَازِي
، وَخَلِيفَةِ قُطْبِ الدِّينِ الْهَلَقِ بِشَكَرِ كَنْجٍ، الْمَدْعُوفِ رَيْدِ الدِّينِ فَخَلِيفَتِهِ نِظَامِ
الدِّينِ ، الْمُرْسَلِ مَعَ بُرْهَانَ الدِّينِ ، الْفَا وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَوَلِيٍّ إِلَى بَدَدِ أَوْرَنْكَ اِبَادِ
وَسَيِّدِ مُحَمَّدٍ بَنْدَا نَوَازِ كَيْسُودَرَاوُ وَسَيِّدِنَا الشَّيْخِ مَسْعُودِ وَخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ
عُثْمَانَ الْمَحْمُودِ وَخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَرْوَرِ ، وَخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ فَقِيرُ مُحَمَّدٍ
الْبُبَارَكِيِّ وَخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ فَقِيرُ مُحَمَّدٍ مَسْتَانِ الْبُشْتَاقِيِّ ، وَخَلِيفَتِهِ
الشَّيْخِ خَضْرُ مُحَمَّدِ النَّاصِحِيِّ وَخَلِيفَتِهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْوَاصِلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَقَدَّسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ وَفَرِحُوا مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ،

صَلُوةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ

بِذَاتِكَ يَا اللَّهُ ذِي الْأَحْدِيَّةِ
وَوَحْدَتِهَا الْفَرْدِيَّةِ الْوَاحِدِيَّةِ
وَأَوْصَافِكَ الْأَزَلِيَّةِ الْقُدْسِيَّةِ
وَأَسْبَابِكَ الْحُسْنَى الْعَدِيدَةَ فِي الْقُرْآنِ
وَتَدْخُلُهَا فِظْهَا بِرُوضَةِ جَنَّةٍ
وَبِاسْمِ عَظِيمٍ إِنْ دَعَا أَحَدٌ بِهِ
وَبِالْكِتَابِ وَالصُّحُفِ الْمُنَزَّلِ مِنْ سَمَاءٍ
وَقُرْآنِكَ الْهَادِي لِلسُّوَابِرِيقَةِ
وَأَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ خَيْرَ رَسُولِهِ
مُحَمَّدِنِ الدَّاعِي إِلَى خَيْرِ مِلَّةٍ
وَإِخْوَانِهِ مِنْ مُرْسَلِينَ وَأَنْبِيَاءٍ
أُولِي الْعِزْمِ وَالصُّبَّارِ فِي كُلِّ شِدَّةٍ
وَأَدَمَ إِبْرَاهِيمَ نُوحَ نَجِيهِ
وَمُوسَى وَعِيسَى الْفَاتِحِينَ بِهَيْبَةٍ
وَأَمْلاكِهِ الْمُتَقَدِّسِينَ الْمُتَقَرَّبِينَ
وَرُوحٍ وَذِي مَاءٍ وَرِيحٍ وَنَسَبَةٍ

وَبِالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلِيَّ ذِي الْبَرَّةِ
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ قُرَّةَ مُصْطَفَى
وَأَزْوَاجَهُ الْمُتَطَهِّبَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَمَنْ سَادَ شُبَّانَ الْجَنَانِ الشَّابَانِيَّةِ
حُسَيْنٍ وَحَسَنِ ثُمَّ عَبَّاسٍ حَبْرَةَ
وَسَائِرِ أَصْحَابِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
وَأَتْبَاعِهِمْ ثُمَّ الْأَقَاطِيبِ كُلِّهِمْ
وَأَهْلَ قَرَابَاتٍ لَهُ وَمَوَدَّةٍ
وَبِالْعُلَمَاءِ الصَّالِحِينَ الْأَثَمَةِ
وَكُلِّ شَيْوْخٍ فِي جَمِيعِ الطَّرَائِقِ
الْهُوَادِثِيِّ إِلَى الرَّحْمَنِ بَارِي الْبَرِيَّةِ
وَقُطْبِ أَقَاطِيبِ وَشَيْخِ الْبَشَائِخِ
وَذُخْرِي مُعِينِ الدِّينِ قُطْبِ الْوَلَايَةِ
خُصُوصًا بِقُطْبِ الْعَالَمِينَ وَتَاجِهِمْ
وَبُنْدَاوِ مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ خَيْرِي
وَأَخْلَفَاءِهِ فَخْرٍ وَقُطْبِ ضِيَاءِ دِينٍ
وَعَفْوًا وَرِضْوَانًا وَمُوجِبَ جَنَّةٍ
سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ فَضْلًا وَرَحْمَةً

وَخَالِصِ إِيْمَانٍ وَعِرْفَانٍ مَحْضَةٍ
وَعَافِيَةِ الْإِبْدَانِ أَكْبَلَ صِحَّةٍ
وَمَالًا وَوُلْدًا صُلِحَاتِهِمْ بَرَكَتٌ
مَعَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ الْكَثِيرَةِ
وَعِلْمًا لَدُنِّيًّا وَنَافِعَ كَسْبِهِ
وَقَلْبًا سَدِيمًا كَامِلًا فِي السَّلَامَةِ
وَخَيْرَاتِ دُنْيَانِهِمْ أُخْرَى وَجَنَّةٍ
وَدَفْعِ مُضْرَاتٍ وَشَرٍّ وَفِتْنَةٍ
وَبُلُوِي وَآفَاتٍ وَكُلِّ مُصِيبَةٍ
وَحُصِّ بِهَا رَحْمَانَنَا وَبِهَاتِشَا
لِعَبْدِكَ ذَا أَحَدُ عَلِيٍّ ذِي التَّنْبِيَةِ
وَأُسْتَاذِهِ عِلْمَةِ الدَّهْرِ فَرْدِهِ
مُؤَلَّفِ هَذَا الْبُولَدِ وَالْأَوْدَةِ
وَبَاعِثِهِ السَّاعِي مُحَمَّدُ أَبِي بَكْرٍ
وَإِخْوَانِهِ أَعْوَانِهِ وَالْأَحِبَّةُ
وَجِيرَانِهِ إِخْوَانِهِ فِي الطَّرِيقَةِ
وَمُرْشِدِهِ الْچِشْتِي فَقِيرٌ مُحَمَّدٍ
مُرَكَّبِ مَسْتَانَ الْبُنَادِي لِرَحْمَةِ

وَأَوْلَادِهِ الصُّلَحَاءَ وَكُلِّ مَرِيدِهِ
وَأُمَّةٍ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّ مِدَّةٍ
رِضَاءً وَارِضَاءً وَفَوْزًا وَنِعْمَةً
عَلَى شَيْخِنَا خَاجَا مُعِينِ لِسَنَّةٍ
وَعَفْوَةً عَنِ الْبُدَّاحِ وَالسَّامِعِينَ لَهُمْ
وَمُطْعِبِهِمْ شَوْقًا بِأَنْوَاعِ لَذَّةٍ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَعْلَى عَطِيَّةٍ
عَلَى الْبُصْطَفَى وَالْأُلِّ وَالصَّحْبِ قِنِّيَتِي
وَحَمْدُ غَزِيرَتِهِمْ شُكْرٌ مَعَ الشَّنَاءِ
لِرِحَابِنَا بُدْأً وَخْتَبَاءِ بِنَّةٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِ الْفَاتِحِ لِيَا
أُغْلِقِ وَالْخَاتِمِ لِيَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ
وَكَرِّمْ وَمَجِّدْ وَعَظِّمْ وَبَارِكْ وَأَنْعِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا، وَقُرَّةِ أَعْيُنِنَا
وَوَسِيلَتِنَا وَفَخْرِنَا وَذُخْرِنَا، وَمَنْجَانِنَا وَمَلْجَانِنَا سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ،
وَسَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَأَهْلِ الْأَفْلاكِ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا هَذَا

الْبُجْلِسِ الْعَاطِرِ رَوَائِحُهُ الْفَائِقَاتُ، وَالْبُحْفَلِ الْبَاطِرِ مَنَائِحُهُ الرَّائِعَاتُ،
وَالْمُقْبُولِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَجَامِعُهُ الْحَالِيَّاتُ، وَمَسَامِعُهُ الْعَالِيَّاتُ، وَقَرُّ أَنَا مَنَاقِبِ
وَلِيِّكَ، وَمَنَاصِبِ دَلِيكَ، وَمَدَآئِحِ صَفِيِّكَ، الَّذِي نَادَيْتَهُ قُطْبَ
الْأُقْطَابِ، وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ خِدَمَ الْأَنْجَابِ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَيْنِ أَحَادِ الْأَحْبَابِ
وَإَثَرْتَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْبَاطِ سَيِّدِنَا طَابَ طَابَ، وَتَجَلَّيْتَ عَلَيْهِ بِالتَّجَلَّى الْأَعْظَمِ
وَتَدَلَّيْتَ إِلَيْهِ بِالتَّدَلَّى الْأَفْخَمِ، وَأَكْمَلْتَ لَهُ دَقَائِقَ انْسَائِيَّةٍ، وَحَقَائِقَ رَبَّائِيَّةٍ،
وَمَقَامَاتِ قُطْبَائِيَّةٍ، وَكَمَا لَاتِ عِرْفَانِيَّةٍ، وَجَعَلْتَهُ مَحَطَّ أَسْرَارِ الْجَبْرُوتِ،
وَمَهْبَطَ أَنْوَارِ الْمَلَكُوتِ، وَمُتَخَلِّقًا بِالْأَخْلَاقِ الصَّدَائِيَّةِ، وَمُتَعَلِّقًا بِالْأَذْيَالِ
الْوَحْدَانِيَّةِ، مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَذُخْرِنَا وَسَنْدِنَا الْعَارِفِ الرَّبَّانِيِّ، وَالصَّارِفِ
النُّورَانِيِّ، وَالْوَحِيدِ الصَّدَائِيِّ، وَالْفَرِيدِ الْفَرْدَانِيِّ، وَالشُّعَاعِ الْعَبْهَرِيِّ،
وَالشُّجَاعِ الْحِيدَرِيِّ، وَالْقُطْبِ النَّبَوِيِّ السَّرْمِيِّ، خُوجَهُ مُعِينِ الدِّينِ السَّنَجَرِيِّ،
اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ وَعَوْنِكَ، وَاحْصُنَا بِأَمْنِكَ وَمَنْعِكَ، وَتَوَلَّنَا بِاخْتِيَارِكَ

وَخَيْرِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى كَلَاءَةٍ غَيْرِكَ، وَهَبْ لَنَا عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ، وَارْزُقْنَا رَافِيَةً
غَيْرَ وَاهِيَةٍ، وَاكْفِنَا مَخَاشِي الْأَوَاءِ، وَاكْفِنَا بَغْوَاشِي الْأَلَاءِ وَلَا تُظْفِرْ بِنَا أَظْفَارَ
الْأَعْدَاءِ، إِنَّكَ سَبِيْعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ إِنَّا بِحِبَالِ الْأَهْوَاءِ وَالْأَمَالِ أَسْرَاءُ وَبِثِقَالِ
الْبِعَاصِي وَالْخَطَايَا وَالتَّبِعَاتِ قُرْنَاؤُ وَنَسْئَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ لَا تَدَعَ لَنَا فِي مَقَامِنَا
هَذَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا
دَيْنًا إِلَّا أَدَيْتَهُ، وَلَا سَأَلًا إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا جَرِيحًا إِلَّا أَبْرَأْتَهُ،
أَمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْئَلُكَ الشِّفَاءَ فِي عَلَاتِنَا وَالنِّسَاءَ فِي غَلَاتِنَا
وَالسَّعَادَةَ فِيْنَا وَفِي أَوْلَادِنَا وَأَقَارِبِنَا وَأَحْبَابِنَا وَجِيرَانِنَا وَفِي سُنِّ لَهْمُ حَقِّ عَلَيْنَا
كُلِّهِمْ أَجْبَعِينَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا، وَسَامِحْنَا فِي كُلِّ الْحَالَاتِ، وَتَقَبَّلْ
مِنَّا مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ لَيْسِيرِ الصَّالِحَاتِ، اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا تَوْبَةً نَصُوحًا وَذَنْبًا
مَغْفُورًا وَعَمَلًا مَشْكُورًا وَالْإِخْلَاصَ الدَّائِمَ وَالْخَلَاصَ الْقَائِمَ، اللَّهُمَّ أَسْعِدْ مَنْ
بَعَثْنَا وَحَثَّنَا هَذَا الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْبَارِكِ شَهْرِ رَمَضَانَ

النَّاجِحِ، وَخُصَّ أَيْضًا لَهُ وَالْأَبَائِهِ، وَأَوْلَادِهِ وَأَقْرَبَائِهِ وَأَسَاتِيدِهِ وَمَشَائِخِهِ
وَأَحِبَّائِهِ أَجْبَعِينَ ○ شَعْر

لَكَ اللَّهُمَّ حَمْدِي كُلَّ حِينٍ
بِفَضْلِكَ قَدْ مَدَحْنَا بِالْيَقِينِ
عَطَاءَ رَسُولِنَا غَوْثِ الْحَزِينِ
هُوَ الْقُطْبُ السَّيِّ بِبُعِينِ دِينِ
وَلِيَّ الْهِنْدِ ثَانِي مُحِي دِينِ
رِضَاءُكَ عَنْهَا خَيْرُ الْبُعِينِ
بِعِزَّتِهَا اشْفِنَا عَنْ سُوءِ مَحَنٍ
وَعَنْ تَرْجٍ وَعَنْ كَرْبٍ وَشَيْنِ
وَعَنْ أَفَاتِ أَبْدَانٍ وَبُطْنِ
مُحَمَّدِنِ الشُّفَعِ يَوْمَ شَجْنِ
وَمَعَ الْأَلِ الْكِرَامِ وَصَحْبِ دِينِ
وَقُطْبَيْنَا مُعِينِ وَمُحِي دِينِ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ اِرْحَمِ الْبَادِحِينَ، وَارْضَ عَنْ قُطْبِنَا غَوْثَنَا مُعِينِ دِينِ

صَلِّ سَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى إِلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْبَعِينَ

وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ○

تبت